الهندسة النفسية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة قسم التربية الخاصة

م. هبة مناضل عبد الحسين/تدريسية في قسم التربية الخاصة
كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية

مستخلص البحث :

ان المرحلة الجامعية من المراحل المهمة في حياة الفرد وما تفرضه هذه المرحلة من مطالب تتجلى فيها دور الهندسة النفسية التي تعين الانسان على التغيير من خلال اصلاح تفكيره وتهذيب نفسه وبرمجة طموحاته والتخلص من المخاوف والمفاهيم السيئة المتواجدة والمخزونة بقوة العقل الباطن من خلال افكاره السلبية عن نفسه ، فمن المحتمل ان يكون طلبة الجامعة أكثر تعرضاً لقلق المستقبل لان مشاعرهم ونفوسهم تكون غير مستقرة ، وخوفهم من عدم تحقيق أهدافهم مستقبلا مما قد يترك ذلك أثراً في سمات شخصياتهم في المرحلة اللاحقة من حياتهم الدراسية .

استهدف البحث الحالي التعرف على :

1- مستوى الهندسة النفسية لدى طلبة قسم التربية الخاصة .
2- مستوى قلق المستقبل لدى طلبة قسم التربية الخاصة .
3- العلاقة الارتباطية بين الهندسة النفسية وقلق المستقبل لدى طلبة قسم التربية الخاصة .

تحدد البحث الحالي بطلبة قسم التربية الخاصة في كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية ولكلا الجنسين (ذكور - إناث) للعام الدراسي (2019/2018) ، وبلغت عينة البحث (160) طالب وطالبة من المراحل الدراسية الاربعة في القسم ، ولتحقيق اهداف البحث الحالي فقد اعدت الباحثة مقياس الهندسة النفسية البالغ عدد فقراته (44) فقرة ومقياس قلق المستقبل البالغ عدد فقراته (28) فقرة ، وبعد ان استخرجت لهما الصدق والثبات وبعد تطبيق المقاييس على عينة البحث وتحليل البيانات ومعالجتها احصائيا باستخدام الوسائل الاحصائية المناسبة ظهرت نتائج البحث كما يأتي :

1- يوجد لدى طلبة قسم التربية الخاصة هندسة نفسية .
2- لا يوجد لدى طلبة قسم التربية الخاصة قلق مستقبل .
3- توجد علاقة عكسية بين الهندسة النفسية وقلق المستقبل لدى طلبة قسم التربية الخاصة .

وفي ختام البحث قدمت الباحثة عدد من التوصيات والمقترحات المستقبلية .

الفصل الاول/ (التعريف بالبحث)

مشكلة البحث :

يواجه طلبة قسم التربية الخاصة في كليات التربية الاساسية عادة ضغوطاً وصراعات نفسية ، قد تعود إلى طبيعة الفئات الخاصة في المجتمع التي سوف يتعامل معها الطالب وما تتضمنه هذه الفئات من مختلف الاعاقات التي تختلف حسب شدتها من البسيطة الى شديدة الاعاقة وكذلك النظرة الدونية في المجتمع العراقي بالذات لهذا التخصص مما يجعل الطالب في هذا القسم في حيرة من امره ويعيش مختلف الضغوط التي سوف تؤثر عليه كل مناحي الحياة ، ومنها العملية التربوية خلال سنوات الدراسة والحياة المهنية لاحقا وكيفية تامين مستقبل مهني ناجح اذا لم يمتلك الدافعية والايجابية في الاندراج ضمن هذا التخصص الذي أنعكس تأثيره سلبياً على شخصية الطالب مما جعله يعيش في قلق دائم .

ان المرحلة الجامعية من المراحل المهمة في حياة الفرد وما تفرضه هذه المرحلة من مطالب تتجلى فيها دور الهندسة النفسية التي تعين الانسان على التغيير من خلال اصلاح تفكيره وتهذيب نفسه وبرمجة طموحاته والتخلص من المخاوف والمفاهيم السيئة المتواجدة والمخزونة بقوة العقل الباطن من خلال افكاره السلبية عن نفسه (لاسباب وراثية او ظروف قاسية او خلل مفاجئ في التركيبة الكيميائية للدماغ) (الفقي،2011، 32) ، التي يكررها اكثر من مرة ويربط معها احاسيسه حتى تصبح اعتقاداً ثم يكرر هذا الاعتقاد بأحاسيس مرتبطة حتى يصبح عادة من عاداته يعيش بها حياته التي تؤسس على نتاج محصلة العمليات النفسية كالادراك والاحساس والتحصيل والابداع وكذلك على نتاج العمليات العقلية كالتذكر والتمييز والموازنة ودورها في توجيه الحياة وتقدمها وحل الكثير من المشكلات وتجنب الكثير من الاخطاء والتي لا تأتي فجأة وانما تبنى وتؤسس على اسس التعلم لتشكل الخلفية العلمية اللازمة التي تتفاعل مع ذواتهم وتقودهم للبحث عن معلومات ابعد واعمق معتمدين خبراتهم ومهاراتهم وطبيعة ارتباطِها مع سلوكِهم الفعلي (الاسعدي ،2014، 3) ، لذا فمن المحتمل ان يكون طلبة الكلية أكثر تعرضاً لقلق المستقبل ، فمشاعرهم تكون متأججة ونفوسهم غير مستقرة ، وخوفهم من عدم تحقيق أهدافهم ، مما يكون له الأثر في توازنهم النفسي ، وقد يترك ذلك أثراً في سمات شخصياتهم في المرحلة اللاحقة من حياتهم الدراسية .

يشكل قلق المستقبل خطورة على حياة الأفراد ، فهو يتمثل بالخوف من المجهول الناجم عن خبرات الماضي والحاضر التي يَعيشَها الفَرد وتجعلهُ يشعُر بتوقع الخطر وعدم الأمن والإستقرار (المشيخي،2009، 43) ، فالتعرف على قلق المستقبل الذي يتعرض له طلبة الكلية يُعد مشكلة أساسية تستحق الدراسة العلمية، لذلك تتجسد مشكله البحث الحالي بالإجابة عن السؤال الاتي: هل توجد علاقة الهندسة النفسية وقلق المستقبل لدى طلبة قسم التربية الخاصة ؟

اهمية البحث :

تعد الهندسة النفسية من الموضوعات الحديثة التي تثري الفكر النفسي لما لها من دور فاعل لدى مرحلة الشباب اذ تعد الاسلوب الاكثر قوة في التغيير يستخلصها العقل البشري في مجال التغيير السريع كتوصيل التغيير لتغيير الاساليب التقليدية غير الفاعلة (الفقي ،2011، 23 -25) .

إن الهندسة النفسية تمدنا بأسرار هامة عن الأسباب الخفية لتشكل حقائق حيث أن لكل فرد طريقة في انتقاء المعلومة وتسجيلها وهو نظام عادة على المستوى اللاشعوري وأن العقل يمتلك طرقه الخاصة في فرز المعلومات والتي تختلف بشكل متباين من شخص إلى لآخر مما قد يقودنا بسهولة إلى حالة من اللبس أو سوء الفهم (التكريتي، 2006، 21) ، حيث اِمتدت تَطبيقات الهَندسةَ النفسيةَ إلى كُل ما يَتعلق بالنَشاط الإنساني (كالتربيةَ والتَعليم ، والصِحة النَفسيةَ، والمهارات والتدريب ،والجوانب الشخصية والأسرية، حيث في مَجال التَربية والتَعليم تُقدم الهَندسةَ النفسيةَ مَجموعة مِن الأَساليب والطُرق لِزيادة سُرعةَ التَعلُم والتَذكُر وتَشويق الطُلاب للدِراسة ورَفُع مُستوى الأَداء للمُدرسين ، وزِيادة فَعاليةَ ووسائل الإيضاح ، وتَنميةَ القُدرة على الإبتِكار ، وتَحسين السِلوك وتَرك العادات الضارة وكسب العادات الحَميدةَ ، حيث أشارت دراسة العطافي (2007) إلى تنمية مفهوم الذات بواسطة أسلوب الهندسة النفسية، حيث طبقت على (30) طالباً ، بينما أشارت دراسة علي (1987) على أن هناك تمايز بين الأساليب المعرفية وقدرات التفكير وكذلك تمايز البنى الإعدادية لقدرات التفكير باستعمال الأساليب المعرفية وتنبيهات القدرات التفكير (الاسعدي،2014 ، 3).

ان قلق المستقبل احد أهم الانفعالات النفسية التي تصيب الإنسان سيما الشباب منهم، حيث إن ما يجب أن يعيه الإنسان هو أن التغيير حاصل ومستمر ومتسارع رضي الإنسان به أم أبى، وكلما وعى الإنسان هذه الحقيقة وتجاوب معها سهل عليه التكيف مع المتغيرات المتلاحقة والعيش بتوافق معها ، فقد أظهرت دراسة محمود (1999) إن الإحساس بالقَلق من المُستقبل حالةَ نَفسيةَ تَنتاب الأفراد جَميعاً بِغض النَظر عن جِنسهم ، والمُستوى الاِجتماعي والاِقتصادي الذي ينتمون إليه (الكرمي ،1995، 355)، وأشار مصطفى (1971) إلى أن الالتحاق بالجامعة والتخصص ، ما هو إلا نماذج من المواقف التي قد يمر بها الطالب ، إذ تزداد طموحات الطلبة وآمالهم المستقبلية ، كما يزداد تفكيرهم بالصعوبات والعقبات التي تعرضهم لمواقف احباطية وردود أفعال مقلقة(المشيخي،2009 ، 4) ، ويتزايد اهتمام الطلبة في هذه المرحلة بمستقبلهم الدراسي والمهني ، وهذا ما أكدته دراسة الجسماني والطحان (1981) إلى إن هناك بين الشباب المراهقين مشكلات اكثر الحاحاً من سواها ، وهي التفكير في مجال العمل المدرسي والمستقبل المهني فتزداد طموحات الطلبة في الالتحاق بالكلية وفي التخصص الذي يحقق أهدافهم المستقبلية (الجسماني ، 1981 ، 17)، تتخلص اهمية البحث الحالي بالنقاط الاتية:

1- تتأكد أهمية البحث الحالي حسب علم الباحثة من أهمية عينته ، باعتبار ان طلبة الجامعة ينتمون الى شريحة الشباب ، لما يمتلكونه من طاقات واعدة ، يُنظر إليها بشكل عام على أنها أدوات التطور والتغيير الايجابي في بُنيات المجتمع.

2- فرز المشكلات النفسية للطلبة و المؤثرة في الصحة النفسية وما لها من تبعات سلبية في تحصيلهم الدراسي وحياتهم المستقبلية.

3- عدم وجود دراسة محلية تناولت العلاقة بين المتغيرين لدى افراد عينة البحث الحالي.

أهداف البَحث :

يستهدف البَحث الحَالي التَعرُف عَلى :

1- الهَندسة النفسية لدى طلبة قسم التربية الخاصة .

2- قلق المستقبل لدى طلبة قسم التربية الخاصة .

3- العلاقة الارتباطية بين الهندسة النفسية وقلق المستقبل لدى طلبة قسم التربية الخاصة .

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بطلبة قسم التربية الخاصة (ذكور ، اناث) المتواجدين في الجامعة المستنصرية، كلية التربية الاساسية، قسم التربية الخاصة، في بغداد، الرصافة الاولى / للعام الدراسي (2018 - 2019) .

تحديد المصطلحات :

اولا : الهندسة النفسية :-

1- تعريف التكريتي (2001) :

" هي مهارة التفوق والنَجاح الشخصي التي تقوم على أساس مَجموعة نماذج وطرق ومهارات للتفكير والإنجاز الفَعال في مَجالات الحياة المُختلفة" (التكريتي ،15،2006) .

2- تعريف هاريس(Harys 2004) :

" هي العلم الذي يرشد الفرد إلى كيفية استخدام الموارد العصبية واللغوية لتحقيق الحياة السليمة والسعادة والأمتزاج الصحيح بالآخرين والطبيعة" (هاريس،10،2004) .

التعريف النظري للهندسة النفسية : موقف او اتجاه ملئ بحب الاستطلاع مبني على مجموعة اسس ونماذج ومهارات للتفكير التي تبرمج بها الهندسة النفسية في مجالات عدة التي تعمل بنظامها على وفق اربعة مجالات اساسية : الحصيلة Outcome، والحس المرهف Equate Sensory، والمرونة Flexibility، والمبادرة الايجابية Take Action . والمستمد تعريفاً نظرياً على وفق نظرية باندلروجريندر "Bandler&Grnder 1979" لان الباحثة اعتمدت نظريته. **التعريف الإجرائي للهندسة النفسية : "**الدرجة الكلية التي يحصل عليها طلبة قسم التربية الخاصة اثناء اجابتهُ عَلى فقرات مِقياس الهندسة النفسية الذي تَم اعداهُ للبحث الحالي **".**

ثانيا : القلق :

1- تعريف الدباغ (1983) :

" شعور مبهم بالخوف والتوجس والتوتر دون إدراك لمصدر الخطر" (الدباغ ، 1983، 96).

2- تعريف ابراهيم (2006) :

" حالة انفعالية تتسم بالتوتر والخوف يصاب بها الفرد في المواقف التي يتعامل معها سواء كان في الحياة اليومية أو الأكاديمية" (ابراهيم ،2006، 13).

ثالثا : قلق المستقبل :

1- تعريف علي (1988) :

" شُعور بالتَحسس الذاتي يدركه الفَرد على شَكل ضيق وعدم الإرتياح مع تَوقع وشيك لحدوث الضَرر" (ابراهيم ،2006، 56).

2- **تعريف بيك (2005) :**

" هو تَحريف التفكير والتشويه المعرفي عن الذات ، وعن المستقبل وكيفية إدراك وتَفسير الشخص للأَحداث، وفي ضَوء مُحتوى التفكير ، يَتضمن (حَديثا سلبيا) مع الذات وتفسير الفرد للواقع وإدراك المعلومات عن الذات والمستقبل على أنها مصدر خطر وضعف مسيطر عليه"(سعود،2005، 71).

التعريف النظري لقلق المستقبل : "حالة انفعالية تحصل لدى الفرد وتظهر على شكل شعور بالاضطراب ول بعض الموضوعات التي تتعلق بمستقبل حياته والتي تتجسد في المجالات النفسية ، والاجتماعية ، والصحية ، والدراسية ، والاجتماعية "

التعريف الإجرائي لقلق المستقبل : " هو الدَرجة الكُلية التي يحصل عليها طلبة قسم التربية الخاصة على (مِقياس قَلق المُستقبل) الذي تم اعداده للبحث الحالي ".

رابعا : التربية الخاصة :

تعريف الخطيب واخرون(2009):

"هي مجموعة البرامج التربوية والتأهيلية المتخصصة التي تقدم لفئات ذوي الاحتياجات الخاصة بهدف تنمية قدراتهم الى اقصى حد ممكن وهذه الفئات هي : (الموهوبين والمتفوقين عقليا – الاعاقة البصرية – الاعاقة السمعية – الاعاقة العقلية – الاعاقة الحركية – اطفال التوحد – ذوي الاضطرابات اللغوية – صعوبات التعلم)" (الخطيب واخرون،2009، 132).

الفصل الثاني/ (اطار نظري ودراسات سابقة)

- اطار نظري عن الهندسة النفسية :

مفهوم الهندسة النفسية :

الهندسة النفسية تعني بَرمجةَ الأَعصاب أَو البَرمجة اللغوية للجهاز العَصبي ، كما هي امكانية الفرد على استخدام البرامج العقلية المختزلة في عقلهُ والتي يستخدمها في اتصالهُ بنفسهُ أَو بالآخرين بدون وعي منهُ، فيستطيع ان يَستخدم لغةَ العقل للوصول إلى نتائج أَفضل (التكريتي، 2006، 19).

الافتراضات التي تستند اليها الهندسة النفسية :

تمثل الافتراضات الأسس التي تعمل بموجبها الهندسة النفسية وعلى النحو الاتي :

- الخارطة ليست هي الواقع .
- الخبرة لها بنيان .
- الاكثر مرونة هو الأكثر تحكماً .
- لا يوجد فشل وانما تجارب .
- ما هو ممكن لغيري ممكن لي .
- يمتلك الانسان جميع المصادر التي يحتاج اليها .
- انا المسؤول عن اعمالي وليست الظروف (الفقي ، 2011، 54-56).

النظريات التي فسرت الهندسة النفسية :

1- النظرية السلوكية المعرفية " باندلر وجريندر " :

تشير النظرية الى ان اسلوب الهندسة النفسية طريقة في التفكير لادارة الحواس وبرمجتها على وفق الطموحات التي يضعها الانسان لنفسه ، وترمي النظرية الى وظيفتين اساسيتين هما التغيير والتأثير تغيير النفس والتأثير بالغير (تغيير العادات الخاطئة نتيجة اصلاح التفكير وتهذيب السلوك وتنمية المهارات والملكات وتأثير الفرد في غيره) ، ولكي تعمل البرمجة اللغوية العصبية (الهندسة النفسية) بنظامها هنالك اسس وشروط قائمة على وفق اربعة اركان هي : الحصيلة Outcome ، والحس المرهف Equate Sensory ، والمرونة Flexibility ، والمبادرة الايجابية Take Action ، اذ تسهم تقنيات البرمجة اللغوية العصبية (الهندسة النفسية) على تنمية الاركان الاربعة التي تعد على انها أساس وشرط للبرمجة اللغوية العصبية (الهندسة النفسية) (Bandler,1979,p75).

2- **نظرية السلوكية المعرفية لميكنبوم(Miechenbom,1975)** :

إن أسلوب التقويم الذاتي هو أسلوب من الأساليب الإرشادية ضمن نظرية ميكنبوم والتي تعتمد على الاتجاه السلوكي المعرفي ، ويؤكد (ميكنبوم) على أن عَمليةَ (التعلُم والتَعليم) لا يُمكن أن تنحصر في ((مُثير واِستجابةَ)) فقط كما ترى النظرية السلوكية لكن إذا أَردنا تغير سِلوك ما فيجب أن يَتضمن ذلك افكارهُ ،ومشاعرهُ ، ومعتقداتهُ ، فالأَفكار هي التي تُحرك الدافع للفَرد إلى العَمل، لذلك فان العلاج لا يقتصر على التحكم في الإشراط السلوكي، و أن هُناك عوامل أُخرى تَلعب دوراً بارزاً في عمليةَ التعلم وهي (التفكير والإدراك والبناءات المعرفية وحديث الفرد الداخلي مع نفسه وكيف يعزز الأشياء) هذه كُلها لها دور فعال في التأَثير على سِلوك الفرد، ولقد استنتج (ميكنبوم) إن الَتفكير والمُعتقدات والمَشاعر والحَديث الإيِجابي مع النفس (إعطاء أَوامر لنفسهُ أي تَقويم ذاتي لنفسهُ) مما تدل على هندسة نفسية في سلوك الفرد (بطرس، 2008، 178).

- اطار نظري عن قلق المستقبل :

مفهوم قلق المستقبل :

ينظر العلماء والمنظرون إلى قلق المستقبل كأي مفهوم أو متغير نفسي آخر كل بحسب المعطيات العلمية والنظرية النفسية التي يؤمن بها، فقد ذكر بارلو(Barlow,1988) أن القلق هو اهتمام الفرد بالأحداث المستقبلية وأشار ماتيوس (Mathews,1990) إلى أن القلق هو حذر دائم متواصل من الخطر المستقبلي الممكن، وذكر ميكشيلي (Michael,1993) في كتابه" الهوية" أن القلق من المستقبل وعدم القدرة على اتخاذ القرارات و فقدان الشعور بمعنى الوجود ودلالته تعود واقعيًا إلى الاستقرار في العلاقة الانفعالية بين الرضيع و أمه في مرحلة الطفولة ، فالحقيقة الأولى المعيشة عند الطفل هي نوع من المشاركة الأولية و العاطفية كوسط يتيح له الشعور بالرضا و الإشباع أو الحاجة والقلق والخوف (سعود،2005، 60) .

أسباب قلق المستقبل :

ما زالت الرؤيا غير واضحة بالنسبة للأسباب الرئيسة للأمراض العصابية، وما زال الباحثون بدراساتهم وأبحاثهم يشيرون الى أسبابها على وفق اتجاهات مختلفة، ومدارس متنافرة لكون البرهان العلمي لأي من هذه الاتجاهات لم يثبت بعد، وان تعددت الأسباب، وبالإمكان تلخيصها بمنحيين هما:

أ-الاتجاه التكويني : لا شك أن العامل الوراثي له أثره في نشأة الأمراض النفسية، وقد أجريت دراسات عدة على التوائم المتشابهة، ووجد انه إذا أصيب احد التوائم بالعصاب فعادة ما يصاب الآخر بالمرض نفسه. كذلك دلت دراسة الأسر على أن استجابات أفراد الأسرة الواحدة تتشابه في نوعية العصاب. ولا يمكن مناقشة ذلك بان التوائم المتشابه وأفراد الأسرة الواحدة ، عادة ما يتعرضون للعوامل البيئية النفسية، مما يجعل استجاباتهم العصابية متشابهة، ولذا فمن الصعب فصل عوامل البيئة عن الوراثة.

ب- الاتجاه البيئي : تؤثر العوامل البيئية في نمو الفرد وتطوره خلال كل مرحلة، ويبنى المجتمع الحضاري على أساس التغيير والتكيف، والتأثير في السلوك والشخصية من خلال التعليم والثقافة، ما يجعل استجابات الأفراد تختلف بحسب مجتمعاتهم(عكاشة،2003، 11-120).

النظريات التي فسرت قلق المستقبل :

أولاً : النَظرية السُلوكية :

تمتد أُصول هذه النَظرية اِلى ((بافلوف Pavlov)) و((سكنر Skinner)) والتي تشير اِلى أن قلق المستقبل سِلوك يُكتسب مِن البيئة التي يَعيش فيها الفَرد، حيث أكد (بافلوف) أن القَلَق يَنتج عن اِشارة (الخَطر) الذي يَرد من المُنبه الشَرطي فيأخذ نَفس ردة الفِعل الذي تَنتج سابقاً، بالتأكيد الحقيقي الذي يرد منه المنبه الطبيعي(العيسوي، 79،1989) ، وأكد (سكنر) اِن جَميع سِلوكيات الإنسان تتشكل من خلال التَعزيز، فالإستجابةَ المُرتبطةَ بالتَعزيز تُؤكد اِمكانية حِدوثها ثانية (Morgan ,1989 ,p. 105) ، حيث يرى واطسن (Watson) أن قلق المستقبل ينتج عن خوف مُرتبط بالتاَريخ التَعليمي للفَرد الذي يشمل (الاشتراطات والمعززات) كافة التي مَرت بحياتهُ (التكريتي، 2006، 63).

ثالثاُ : النظرية المعرفية :

تُؤكد (النظرية المعرفية) على طريقةَ تفكير الأفراد الذين يُعانون من قَلق المُستَقبل، إذ يُميل الفَرد الذي يُعاني من قَلق المُستقبل اِلى وضع تَوقعات غير واقعية لمواقف مُتعددة، حيث اَشار لازاروس (Lazarus , 1963) اِلى اِن قَلق المُستَقبل هو اِنفعال قائِم على تَقييم التَهديد، وهذا التقييم يَتضمن عوامل رَمزية، وموقفية أُخرى غير مُحددة ، ويُؤكد ريتشارد لازاروس وزملائهُ على أهمية العوامل الموقفية في نشوء قَلق المُستَقبل ، إذ يَنظرون للتَهديدات والضُغوط التي يواجهُها الفَرد كمُتغير يَتدخل في عَمليةَ حِدوث قَلق المُستقبل(Lazaruset. al,1970, p.35).

- التربية الخاصة :

أهداف التربية الخاصة :

1- التَعرُف على فِئات الأَفراد غَير العاديين وذلك من خِلال اَدوات القِياس والتَشخيص المُناسبة لكُل فِئة من فئِات التَربيةَ الخاصةَ .

2- اِعداد بَرامج تَعليميةَ مُتخصصةَ لكُل فِئة مِن فِئات التَربية الخاصة .

3- اِعداد طَرائق التَدريس المُناسِبةَ لكُل فِئةَ مِن فِئات التَربية الخاصة ، وذلك لتَنفيذ وتحَقيق اَهداف البَرامج التربوية على اساس من الخطة التربوية الفردية .

4- اِعداد الوسائل التَعليميةَ الخاصةَ بِكل فِئة من فئات التربية الخاصة ، كالوسائل التعليمية الخاصة بالمَكفوفين ، او المعاقين عقليا ، او المعاقين سمعيا .....الخ .

5- اِعداد بَرامج الوقاية من الإِعاقة بِشكل عام والعمل ما امكن على تقليل حدوث الاعاقة عن طريق عدد من البرامج الوقائية(الخطيب واخرون،2009، 67).

فئات التربية الخاصة:-

1- الإِعاقــة العقليــة : هو الفَرد الذي يَتصف بِمستوى وظيفي عقلي دون المتوسط، ويَتمثل في عَجزهُ وقصورهُ عن النَضج أَو التَعلم أو التَكيف الإِجتماعي.

2- الإِعاقــة الحركية او الجسمية والصحية : هي تعبر عن الشخص المعاق جسميا اي أنه يمتلك خلل جسدي يقلل فاعلية أداء واجباته الشخصية والاجتماعية وفق معيار محدد اجتماعيا.

3- الإِعاقة البَصرية: هي حالة من ضُعف او فُقدان في الجِهاز البَصري للفَرد ، مِما يَجعلهُ بحاجة إلى تَدخُل تربوي ونَفسي وعِلاجي خاص.

4- الإِعــاقة السمعيــة: وهي حالة العجز او الضعف السمعي لدى الفرد ، وتظهر في فئتين (الاصم كليا – الاصم جزئيا) ، مما يجعل الفرد بحاجة إلى تدخل تربوي ونفسي وعلاجي خاص.

5- الاضطرابات الانفعالية :هي ذلك السِلوكيات الإِنفعالية المُتطرفة والمُزمنة والتي تَبتعد عن توقعات المجتمع وثقافتهُ ومعاييرهُ .

6- بطء التعلــم : الفرد بطيء التعلم هو الذي يتمكن من الحصول على درجة متوسطة من النجاح الأكاديمي اقل من مستوى اقرانهم العاديين (السرور،2003، 189) .

8- فئات الموهبين او المتفوقين عقليا : هم اولئك الافراد الذين يظهرون اداء متميزاً مقارنةُ بالفئة العمرية التي ينَتمون اِليها في واحدةَ اَو اَكثر من الأَبعاد التالية (القدرة العقلية العالية - القدرة الابداعية العالية - القدرة على التحصيل الاكاديمي المرتفع - القدرة على القيام بمهارات متميزة (مواهب متميزة) كالمهارات الفنية او الرياضية او اللغوية- القدرة على المثابرة والالتزام والدافعية العالية والمرونة)(الروسان ،2001 ، 22)

- الدراسات السابقة

لم تجد الباحثة دراسات سابقة تناولت متغيري البحث مع بعض ولذلك ستعرض الباحثة دراستين عن الهندسة النفسية ودراستين عن قلق المستقبل .

اولا : دراستان سابقتان تناولت الهندسة النفسية :

1- دراسة الأسعدي (2014) :

(تاثيرالاسلوب الارشادي الهندسة النفسية في تنمية جودة الحياة لدى موظفات جامعة دهوك)

هدف الدراسة الى تعرف تاثير الاسلوب الارشادي الهندسة النفسية في تنمية جودة الحياة لدى موظفات جامعة دهوك وتحقيقا لاهداف البحث تم اعداد اداة الدراسة : برنامج في اسلوب الهندسة النفسية على وفق نظام (التخطيط ، والبرمجة ، والميزانية) ، ومقياس جودة الحياة ، بلغت عينة الدراسة (20 موظفة) ، وبَعد مُعالجةَ البيَانات اِحصائياً باستعمال الاختبار التائي لعينَتين مُستقلتين مربع كاي للتكافؤ بين المجموعات ، ومان وتني للتحقق من صدق الفرضيات ومعامل ارتباط بيرسون اشارت نتائج الدراسة الى ان لأسلوب الهندسة النفسية تاثيرا في تنمية جودة الحياة لدى الموظفات (الاسعدي ، 2014، 1) .

2- دراسة الطائي (2016) :

(الهندسة النفسية (البرمجة الايجابية – السلبية للذات) وعلاقتها بأساليب التفكير لدى طلبة الجامعة)

استهدفت الدراسة قياس الهندسة النفسية (البرمجة الايجابية – السلبية للذات) وقياس اساليب التفكير لدى طلبة الجامعة و تعرف العلاقة بين الهندسة النفسية واساليب التفكير لدى طلبة الجامعة ، تحقيقا لاهداف البحث اعدت الباحثة مقياس الهندسة النفسية (البرمجة الايجابية – السلبية للذات) ومقياس اساليب التفكير ، تكونت عينة البحث من (200) طالب وطالبة من طلبة الجامعة ، وبعد معالجة البيانات احصائياً باستعمال الإختبار التائي لعَينة واحِدة والإختبار التائي لعَينتين مُستَقلتين ، ومعامل ارتباط بيرسون ، ومُعادلة الفا كرونباخ ، وتحليل التباين الثنائي . توصلت الباحثة الى عدد من النتائج وهي: يوجد هندسة نفسية (البرمجة الايجابية للذات) لدى العينة بمستوى اعلى من المتوسط الفرضي للمقياس ، كذلك يوجد اساليب تفكير(تركيبي، وعملي ، وواقعي) لدى العينة لكن لم يرتقِ الى مستوى الدلالة ، وتبين ان اسلوب التفكير الواقعي ادنى اساليب التفكير لدى عينة البحث ، توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية منخفضة بين الهندسة النفسية واساليب التفكير باستثاء اسلوبي التفكير التركيبي والعملي(الطائي،2016، 2) .

ثانيا: دراستان سابقتان تناولت قلق المستقبل :

1- دراسة محمود (1999) :

(قَلق المُستقبل لَدى الشَباب المُتخرجين مِن الجامعات)

هَدفت الدِراسة اِلى التَعرف على قَلق المُستقبل لدى الشَباب المُتخرجين من الكُليات ، تألفت عينة البحث من (250) ذكور واناث من الشباب ، وتَم اِستِخدام الوَسيط والاَختبار التائي لعَينتيَن مُستقلتَين، وقد بينت النتائج ان الشَباب المتخَرجين مِن الكُليات لَديهُم مَشاعر تتَصف بالقَلق من المُستقبل (محمود، 1999، 70-85) .

2-**دراسة العكايشي (2000) :**

(قَلق المُستقبَل وعِلاقتَهُ ببِعَض المُتغيرات لدى طَلبةَ الجامعةَ)

هدفت الدراسة الى (التَعرُف عَلى مُستوى قَلق المُستَقبل لدَى طَلبة الجَامعة) ، تألفت عينة الدراسة من (230) طالباً وطالبة من المَراحل المُنتهيةَ لدى طَلبة الجَامعة المُستنصَريةَ، بواقع (كليتين

علميتين) و(كليتين إنسانيتين) ، واستخدمت معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي لعينتين مستقلتين والاختبار التائي لعينة واحدة وتحليل التباين الثلاثي بوصفها وسائل إحصائية، وقد أوضحت النتائج ان مُتوسط دَرجات قَلق المُستقبل لَدى طَلبة الجَامعة أعلى مِن المُتوسط الفَرضي للمِقياس بفِرق دال مَعنوياً (العكايشي، 2000، 8-52) .

الفصل الثالث/ مَنهجية البَحث واِجراءاتهُ

اولا : منهجية البحِث : **تم اتباع مَنهجيَة البَحث الوصفي (العلاقات الارتباطية) .**

ثانيا : مُجتمَع البَحث :

تكون مُجتمَع البَحث الحالي مِن طَلبة قِسم التربية الخاصة في كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية البالغ عددهم (267) طالب وطالبة ، جَدول (1) .

جدول (1) مجتمع البحث

المرحلة	ذكور	اناث	المجموع
الاولى	39	46	85
الثانية	41	37	78
الثالثة	24	31	55
الرابعة	25	24	49
المـــــجـــــمـــــوع	129	138	267

ثالثا : عينة البحث :

تألفت عينة الدراسة الحالية من (160) طالبة وطالبة ولكلا الجنسين (ذكور – اناث) كما مُبين في الجَدول (2)

جَدول (2) عينَة البحَث

المرحلة	عدد الطلبة		المجموع
	ذكور	إناث	
الاولى	20	20	40
الثانية	20	20	40
الثالثة	20	20	40
الرابعة	20	20	40
المجموع	80	80	160

رابعا : اداتا البحث :

من اجل قياس متـــــغيري البحث اعدت الباحثة مقياس الهندسة النفسية ومقياس قلق المستقبل وكما يأتي :

1- مقياس الهندسة النفسية :

من خلال اطلاع الباحثة على بعض الدراسات والأدبيات ذات العلاقة بالهندسة النفسية فقد تم اعداد الفقرات التي تلائم عينة البحث وفقا لنظرية باندلر وجريندر1979 Grnder Bandler& ، حيث قامَت الباحِثةَ بإعداد مِقياس الهندسة النَفسية البالغ عدد فقراتهُ (48) فقرة موزعةً على اربع مَجالات هي : (الحصيلة (11) فقرة ، الحس المرهف (12) فقرة ، المبادرة الايجابية (13) فقرة ، المرونة (12) فقرة) ، ولاستخراج صدق الفقرات عرضت الأداة بصورتها الاولية والبالغ عدد فقراتها (48) فقرة (الملحق 1) على عَدد من الخُبراء في التربية الخاصة وعِلم النَفس (الملحق 3) اذ عدت الفقرة التي نالت نسبة اتفاق 80% من الخبراء فاكثر صادقة ، وفي ضوء ذلك تم استبعاد فقرة واحدة وبذلك أصبح المقياس يحتوي على (47) فقرة .

التحليل الإحصائي للفقرات :

يشير المختصون في القياس النفسي الى اهمية التحليل الإحصائي للفقرات لانه يكشف دقة المقياس في قياس ما أعد لقياسه ، فضلاً عن ان التحليل الاحصائي للدرجات التجريبية التي يتم الحصول عليها من خلال استجابات عينة من الافراد تكشف عن دقة الفقرات في قياس ما وضعت لاجل قياسه.

أ ـ القوة التمييزية للفقرات:

للابقاء على الفَقرات المُميزة في المِقياس واِستبعاد غير المُميزة يجب ان يَكون لكُل فَقرة مِن فَقرات الإختبار مُؤشراً عاليا للتَمييز قَدر الإمكان ، ولقد اختيرت عشوائياً افراد عينة التمييز البالغ عددها (100) طالب وطالبة من طلبة قسم التربية الخاصة ، وزع مقياس الهندسة النفسية بفقراته البالغة (47) فقرة بعد استبعاد الفقرة التي استبعدها المحكمون على الطلبة ، وبعد تصحيح الإجابات وإعطاء الدرجات لكل استمارة رتبت الاستمارات تنازلياً من أعلى درجة الى أوطأ درجة حددت المجموعتان العليا والدنيا في الدرجة الكلية بنسبة 27% فأصبح عدد أفراد كل مجموعة (27) وباستعمال الاختبار التائي t- test لعيَنتَين مُستقَلتيَن لِمَعرِفة دَلالة الفَرق بين المَجموعتين العُليا والدُنيا في دَرجات كُل فَقرة مِن فَقرات المِقياس عُدت القيمة التائية المَحسوبة مُؤشراً لتَمييز كُل فَقرة مِن خلال مُقارنتها بالقيمة التاَئية الجَدولية وقد اِتَضح اِن فَقرات مِقياس الهندسة النفسية دالة بِاستثناء الفَقرات(5 ، 19، 44). والجدول (3) يوضح ذلك، اذ بلغت القِيمة التائية الجَدولية (1,98) وبدرجة حُرية (52) عِند مُستوى دَلالة (0,05) وبَعد اِستبعاد الفَقرات غير المُميزة أَصبح عدد فقرات المِقياس (44) فَقرة.

الجدول (3)

القُوة التَمييزية لفَقرات مِقياس الهَندسة النَفسية بِاستخدام أُسلوب العَينتين المُتطرفتين

ت	القيمة التائية المحسوبة	ت	القيمةالتائية المحسوبة	ت	القيمة التائية المحسوبة
1	2.93	**17**	2.00	**33**	2.46
2	2.04	**18**	2.92	**34**	2.19
3	2.06	***19**	0.78	**35**	2.15
4	2.50	**20**	2.26	**36**	2.33
***5**	0.19	**21**	2.30	**37**	2.93
6	2.44	**22**	2.74	**38**	2.96
7	2.14	**23**	2.89	**39**	2.95
8	2.33	**24**	2.32	**40**	2.71
9	2.5	**25**	2.65	**41**	2.25

10	2.33	**26**	2.34	**42**	2.26
11	2.42	**27**	2.11	**43**	2.78
12	2.9	**28**	2.7	***44**	0.19
13	2.13	**29**	2.34	**45**	2.4
14	2.65	**30**	2.22	**46**	2.9
15	2.34	**31**	2.5	**47**	2.4
16	2.45	**32**	2.13		

* غيردالة عِند مُستوى دَلالة (0.05)ودَرجة حُرية (52)إذ بَلغت القيمة التائية 1,98

ب ـ علاقة الدرجة الكلية بدرجة كل فقرة:

لاستخراج معامل ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية لكل مقياس من المقاييس استخدم معامل ارتباط بيرسون، ووفقاً لمعيار(Ebel, 1972) الذي يؤكد على ان الموقف يكون مميزاً اذا كانت قوته التمييزية اكبر من (0.19) وقَد تَبين ان مُعاملات الإرتباط لِلفقرات دالة إحصائيا عِند مُستوى دلالة (0,05) ما عدا الفقرات (19,5، 44) غير دالة ، والجدول (4) يوضح ذلك.

الجدول (4) مُعاملات الإرتباط بين الدَرجة الكُلية ودَرجة كُل فقَرة على مِقياس الهَندسة النَفسية

ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
1	0.23	**17**	0.22	**33**	0.36
2	0.43	**18**	0.36	**34**	0.33
3	0.21	***19**	0.13	**35**	0.31
4	0.22	**20**	0.28	**36**	0.34
***5**	*0.17	**21**	0.31	**37**	0.23
6	0.45	**22**	0.33	**38**	0.29
7	0.25	**23**	0.31	**39**	0.24
8	0.38	**24**	0.33	**40**	0.34
9	0.24	**25**	0.36	**41**	0.39
10	0.33	**26**	0.32	**42**	0.31
11	0.30	**27**	0.34	**43**	0.30
12	0.32	**28**	0.28	***44**	0.15
13	0.27	**29**	0.23	**45**	0.37
14	0.29	**30**	0.39	**46**	0.37
15	0.33	**31**	0.28	**47**	0.28
16	0.39	**32**			

وبذلك تكون مقياس الهندسة النفسية من (44) فقرة

ج :ـ مؤشرات الصدق :

تم استخراج نوعان من الصدق لمقياس الهندسة النفسية هما :

أ ـ الصدق الظاهري : يشير" ايبل Ebel" الى ان افضل من يتحقق عن الصدق الظاهري هم الخبراء **(**Ebel,1972: 555**)** وقد تحقق في المِقياس الحَالي من خِلال عَرض فَقرات المِقياس على عَدد من المُحكمين والأَخذ في آرائهم حول صلاحية تعليمات مقياس الهندسة النفسية وملائمته لمجتمع البحث .

ب ـ صدق البناء : هو مدى قياس الاختبار للسمة او ظاهرة سلوكية معينة ، وفي هذا الصدد اشارت انستازي (Anastasi) الى ان ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية على المقياس موشراً على ان المقياس يعد صادقاً بنائياً (Anastasi , 1976:154).

د ـ الثبات Reliability :

لاجل التحقق من ثبات مقياس الهندسة النفسية استعملت الباحثة طريقتين هما:

1 ـ طريقة التجزئة النصفية Split Half Method : لاستخراج معامل ثبات مقياس الهندسة النفسية تمت عملية فرز الفقرات الفردية عن الفقرات الزوجية تم احتساب معامل ارتباط بيرسون وقد بلغ (0.78) وبعد التصحيح بمعادلة سبيرمان ـ براون بلغ الثبات (0.84).

2 ـ طريقة الفا كرونباخ Cronbach Alpha : بعد تطبيق معادلة الفاكرونباخ على البيانات المستعملة في الثبات بطريقة التجزئة النصفية تم استخراج معامل ثبات البالغ (0,92).

هـ تصحيح المقياس :

تضمن مقياس الهندسة النفسية (44) فقرة بصورته النهائية ، وقد تم تصحيح المقياس بوضع الدرجة المناسبة لكل فقرة. وقد استعملت البدائل الاتية لكل فقرة (تَنطَبق عَليّ كَثيراً ، تَنطَبق عَليّ ، تَنطَبق عَليّ اَحياناً، تَنطَبق عَليّ نادراً ، لا تَنطَبق عَليّ) تاخذ الدرجات (5، 4 ،3 ، 2، 1) على التوالي لتصحيح المقياس .

مقياس قلق المستقبل :

لغرض إعداد فقرات مقياس قلق المستقبل استلزم الرجوع الى الأدبيات والدراسات في هذا مجال ضمن إطار نظري محدد ، وبناءً على ذلك واتساقا مع الإطار النظري الذي اعتمدته الباحثة في دراسة هذا المتغير ، تم جمع (30) فقرة اعتمادا على النظرية المعرفية ، وللتاكيد من صلاحية كل فقرة في المقياس عرضت الباحثة المقياس بتعليماته وبطريقة تصحيحه (ملحق / 2) على عَددٍ مِن الخُبراء المُتخَصصين في التَربية الخاصة وعِلم النفس ، وبعد أن أبدى الخبراء استجاباتهم وملاحظاتهم على فقرات المقياس ، قامت الباحثة بتحليل هذه الاستجابة من خلال استعمال النسبة المئوية وفي ضوء آراء الخبراء لم يتم حذف اي فقرة ، حيث عدت الفقرة التي نالت نسبة اتفاق 80 % من الخبراء فأكثر صادقة .

تحليل فقرات المقياس :

لِحساب القُوة التَمييزيةَ لفَقرات مِقياس قَلق المُستَقبل ،تَم تَطبيق المِقياس على عَينةَ التميز والبالغ عددها (100) طالب وطالبة من طلبة قسم التربية الخاصة ، وقَد تَم حِساب القُوة التَمييزيةَ بِطريقتَين هُما :

أ. (إسلوب المَجموعتَين المُتطرفتين) :

بهدف تحليل فقرات مقياس قلق المستقبل ، طبقت الباحثة المقياس على عينة بلغ عددها (100) طالب وطالبة ، وبَعد. جَمع دَرجات اِجابات كُل مَفحوص عَلى فَقرات المِقياس لِإستخراج الدرجة الكُلية لكُل فَرد مِن اَفراد العَينة، حَيث تَم اِختيار نِسبة الـ (27%) من الإستمارات التي حَصلت على اَعلى الدرجات ونِسبة الـ (27%) مِن الإستمارات التي حَصلت على اَدنى الدرجات . وبِما اِن مَجموع عَينة التَحليل بَلغ (100) استمارة ، فَقد كانت نِسبة الـ (27%) هي (27) اِستمارة في كُل

مَجموعة ، وبذلك فإن عدد الإستمارات التي خَضعت للتحليل هي (54) إستمارة .وبعد ان حَللت فَقرات المِقياس باِستعمال الاختبار التائي (T- test) لعيَنتين مُستقلتين لإختبار الفَرق بَين المَجموعتين العُليا والدُنيا، ولِكُل فَقرة من فَقرات المِقياس ، قورنت القيمة التائية المحسوبة لكل فقرة بالقيمة التائية الجدولية وقد تم حذف فَقرتين لضعف القوة التميزية لها. وكما موضح في الجدول (5) .

الجدول (5) القوة التَمييزية لفَقرات (مِقياس قلق المستقبل) باِستخدام أُسلوب العَينتين المُتطرفتَين

ت	القيمةالتائية المحسوبة	ت	القيمة التائية المحسوبة	ت	القيمةالتائية المحسوبة
1	2.11	***11**	1.33	**21**	2.05
2	2.32	**12**	2.50	**22**	2.36
3	2.33	**13**	2.25	**23**	2.35
4	2.36	**14**	2.16	**24**	2.36
5	2.45	**15**	2.34	**25**	2.40
6	2.34	**16**	2.30	**26**	2.30
7	2.35	**17**	2.50	**27**	2.52
8	2.55	**18**	1.80	**28**	2.40
9	2.48	**19**	2.55	**29**	2.45
10	2.44	***20**	1.10	30	2.49

*** غير دالة عِند مُستوى دِلالة (0.05) ودَرجة حُرية (52) إذ بَلغت القيمة التائية 1.98**

ب. طريقة الاتساق الداخلي :

لحِساب الإتساق الداخلي لِلفَقرة بِهذه الطَريقة ، تَم اِستعمال مُعامل اِرتباط بيرسون لِقياس (العِلاقة الإرتباطيةَ) بين درجات كُل فَقرة من فَقرات المِقياس، والدَرجة الكُلية لِلمقياس كُلهُ، ووفقاً لمعيار(Ebel, 1972) الذي يؤكد على ان الموقف يكون مميزاً اذا كانت قوته التمييزية اكبر من (0.19) وقد تبين ان معاملات الارتباط دالة ما عدا الفقرات (11,20) غير دالة والجدول (6) يوضح ذلك.

الجدول (6) مُعامَلات الإرتباط بَين دَرجة الفَقرة والدَرجة الكُلية لِمقياس قَلق المُستَقبل

ت	مُعامل الإرتباط	ت	مُعامل الإرتباط	ت	مُعامل الإرتباط
1	0.28	*11	0.13	21	0.99
2	0.34	12	0.44	22	0.63
3	0.65	13	0.42	23	0.36
4	0.56	14	0.49	24	0.31
5	0.39	15	0.45	25	0.35
6	0.50	16	0.51	26	0.36
7	0.46	17	0.29	27	0.42
8	0.59	18	0.43	28	0.48
9	0.31	19	0.32	29	0.42
10	0.55	*20	0.14	30	0.44

وبِذلك تَكون (مِقياس قَلق المُستقَبل) بِصورتهُ النِهائية من (28) فَقرة .

مؤشرات الصدق (Validity Indexes) :

لقد تحقق لمقياس قلق المستقبل (الصِدق الظاهري) ، عِندما تَم عَرض هذا المِقياس بفقراتهُ، وبتعليماتهُ وبدائلهُ على عَدد من الخُبراء المُتخصصين في عِلم النفس والتربية الخاصة الذين وافقوا على (صلاحية فقرات المقياس وتعليماته وبدائله) ، وكَذلك تَم اِستخراج (صدق البِناء) مِن خِلال عِلاقة الفَقرة بالدرجة الكُلية للمِقياس .

مؤشرات الثبات (Reliability Indexes) :

لاجل التحقق من ثبات مقياس قلق المستقبل استعملت الباحثة طريقتين هما:

1 ـ طريقة التجزئة النصفية : لاستخراج معامل ثبات مقياس قلق المستقبل تمت عملية فرز الفقرات الفردية عن الفقرات الزوجية تم احتساب معامل ارتباط بيرسون وقد بلغ (0.74) ، وبَعد التَصحيح بمُعادَلة سبيرمان بِراون بَلغ الثبات (0.81).

2 ـ طريقة الفا كرونباخ Cronbach Alpha : بعد تطبيق معادلة الفاكرونباخ على البيانات المستعملة في الثبات بطريقة التجزئة النصفية تم استخراج معامل ثبات البالغ (0,87).

خامسا :- التَطبِيق النِهائي:

بَعد التأكُد من صَلاحية أَدوات البَحث الحالي مُلحق (4/ 5) تم تطبيقها على عَينة البَحث التي تمَ اِختيارُها والبالغ عَددُها (160) طالب وطالبة حرصت الباحثة على ان يتم توزيع استمارات المقاييس تحت اشرافها .

سادسا :- الوسائل الاحصائية:

لغرض تحقيق الأهداف والتوصل الى نتائج البحث فقد اعتمدت الوسائل الإحصائية الآتية:

1. الاختبار التائي لعينة واحدة: استعمل للتعرف على الهندسة النفسية وقلق المستقبل ، باستعمال الحاسب الالي (Spss).

2. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test): استخدم في حساب القوة التمييزية للفقرات بين المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية باستخدام برنامج الحاسب الالي (Spss).
3. معامل ارتباط بيرسون Pearson's correlation coefficient: استعمال لاستخراج معامل الاتساق في الثبات، ومعاملات الارتباط ودرجات الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس، باستعمال برنامج الحاسب الالي (Spss).
4. النسب المئوية.

الفَصلِ الرابع/ عَرضُ النَتائج ومُناقَشتُها

يتضمن هذا الفصل عرضاً شاملاً للنتائج التي توصل اليها البحث الحالي على وفق اهدافه المرسومة ، وكذلك يتضمن عرض للاستنتاجات والتوصيات التي أظهرتها نتائج البحث وما خرجت به من توصيات ومقترحات وكما ياتي :

الهدف الاول : التعرف على مستوى الهندسة النفسية لدى طلبة قسم التربية الخاصة :

طبق مقياس الهندسة النفسية على عينة البحث البالغ عددهم(160) طالب وطالبة من طلبة قسم التربية الخاصة، وبعد معالجة البيانات احصائياً فقد أظهرت النتائج بأن متوسط درجات العينة على مقياس الهندسة النفسية بلغ(131.788) ، والإنحِراف المِعياري بَلغ (149.700) بَينما كان المُتوسط الفَرضي لِلمِقياس (132) وبِاستخدام (الإختبار التائي (T-Test) لعَينة واحِدة) لِإختبار الفِروق بين المُتوسطين ، اتضح أن الدَرجة التائية المَحسوبة بَلغت (2.417) مُستوى دِلالة (0.05). ودَرجة حُرية (159)، مِما يُشير إلى اَن طلبة قسم التربية الخاصة يوجد لديهم مستوى جيد من الهندسة النفسية والجدول (7) يُوضِح ذَلك.

جَدول (7)

المُتوسِط الحِسابي والإنحراف المِعياري والقيمة التائية لِمقياس الهَندسة النَفسية

حَجم العَيْنة	المُتوسط الفَرضي	المُتوسط الحِسابي	الإنحراف المِعياري	دَرجة الحُرية	القِيمة التَائية		مُستوى الدِلالة
					المَحسوبة	الجَدولية	
160	132	131.788	149.700	159	2.417	1,96	دالة عند (0.05)

الهدف الثاني : التَعرُف على مُستوى قَلق المُستقبل لدى طَلبة قِسم التربية الخاصة :

طبق مقياس قلق المستقبل على عينة البحث البالغ عددهم(160) طالب وطالبة من طلبة قسم التربية الخاصة، وبعد معالجة البيانات احصائياً فقد أظهرت النتائج بأن متوسط درجات العينة على مقياس قلق المستقبل بلغ(82.360) والإنحراف المِعياري بَلغ(153.211) بَينما كان المُتوسط الفَرضي لِلمقياس (84) وبِاستعمال الإختبار التائي (T-Test) لِعَينة واحدة لِإختبار الفِروق بين المُتوسطين ، اتضح أن الدَرجة التائية المَحسوبة بلَغت (1.341) مُستوى دَلالة (0.05) ودَرجة حُرية (159) ، مِما يُشير إلى ان طَلبة قسم التربية الخاصة لا يُعانون من قلق المستقبل والجدول (8) يوضح ذلك

جدول (8) المُتوسط الحِسابي والإنحراف المِعياري والقيمة التائية لِمقياس قَلق المُستقبل

حجم العينة	المُتوسط الفَرضي	المُتوسط الحِسابي	الإنحراف المِعياري	دَرجة الحُرية	القيمة التائية		مُستوى الدِلالة
					المَحسوبة	الجَدولية	
160	84	82.360	153.211	159	1.341	1,96	دالة عند (0.05)

الهدف الثالث : التعرف على العلاقة الارتباطية بين الهندسة النفسية وقلق المستقبل لدى طلبة قسم التربية الخاصة :

لمعرفة فيما اذا كان هناك علاقة دالة بين متغيرات البحث الحالي (الهندسة النفسية وقلق المستقبل) ، لجأت الباحثة الى استخدام معامل ارتباط بيرسون وسيلة احصائية في المعالجة ، وتبين وجود ارتباط دال بين متغيرات البحث وبلغت قيمة معامل الارتباط بين المتغيرين (0.77) وهي دالة عِند مُستوى دِلالة (0.05) ، مِما يُشير اِلى ان هناك علاقة ارتباطية عكسية بين الهندسة النفسية وقلق المستقبل لدى افراد العينة ، كلما ارتفعت الهندسة النفسية لدى الطلبة انخفض قلق المستقبل لديهم .

الاستنتاجات :

1- يوجد لدى طلبة قسم التربية الخاصة هندسة نفسية .
2- لا يوجد لدى طلبة قسم التربية الخاصة قلق مستقبل .
3- توجد علاقة ارتباطية عكسية بين الهندسة النفسية وقلق المستقبل .

التَوصِيات :-

بَعد ما تَوصلت اِليه الدِراسة مِن نَتائج يمكن تقديم التوصيات الاتية:

1- على وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تنمية الوعي بمفهومي الهندسة النفسية وقلق المستقبل دورهما الفاعل في الحياة التعليمية .
2- استخدام مقياس قلق المستقبل من المرشدين التربويين في تشخيص الطلبة ذوي القلق العال.
3- تبصير الطلبة بالمعلومات اللازمة عن الجامعات والمعاهد والتخصصات والفرص الوظيفية.

المقترحات :

استكمالاً لنتائج البحث الحالي تقترح الباحثة القيام بالبحوث ألآتية:-

1- إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي على طلبة الجامعة .
2- اجراء دراسة تتضمن الهندسة النفسية وعلاقتها بانماط الشخصية.
3- إجراء دراسة حول علاقة قلق المستقبل بمتغيرات آخر كمفهوم الذات و المستوى الاقتصادي والاجتماعي وجودة الحياة لدى طلبة الجامعة.

المصادر :

المصادر العربية :

- ابراهيم ، إبراهيم إسماعيل ، (2006) : **فاعلية الإرشاد العقلاني الانفعالي في خفض قلق المستقبل لدى طلاب التعليم المهني** ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أسيوط ، مصر.
- الاسعدي ، جيهان سعيد عادل (2014) : تأثير الاسلوبين الارشاديين والهندسة والتنظيم الذاتي في تنمية جودة الحياة لدى موظفات جامعة دهوك ، **اطروحة دكتوراه غير منشورة**، كلية العلوم الانسانية، جامعة زاخو .
- بطرس ، حافظ بطرس(2008)، **المشكلات النفسية وعلاجها** ، الطبعة الأولى، دارة المسيرة، القاهرة.
- التكريتي ، محمد عبد الكريم (2006) : **مقدمة في هندسة النفس الانسانية** ، ط 5، الرياض ، قرطبة – للنشر والتوزيع.
- الجسماني ، عبد علي وآخرون(1981) :العلاقة بين البيت والمدرسة واثرهما على الطالب المراهق: **مجلة التربوي**، كلية التربية، جامعة بغداد.

• الخطيب واخرون ، جمال والصمادي، جميل والروسان، فاروق والحديدي، منى ويحيى، خولة والناطور، ميادة والزريقات، إبراهيم والعمايرة، موسى والسرور، ناديا (2009): **مقدمة في تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة،** عمان: دار الفكر.
• الدباغ ، فخري(1983) : **اصول الطب النفسي،** دار الطليعة للطباعة والنشر، بغداد .
• الروسان ، فاروق (2001): **سيكولوجية الأطفال غير العاديين** ، دار الفكر للطباعة والنشر – عمان / الأردن.
• السرور، نادية (2003): **مدخل إلى تربية المتميزين والموهوبين،** ط4، عمان، دار الفكر
• سعود ، ناهده شريف (2005) : **قلق المستقبل وعلاقته بسمتي التفاؤل والتشاؤم** ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة دمشق ، سوريا .
• العكايشي، بشرى احمد جاسم(2000): **قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة**. (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية، الجامعة المستنصرية.
• الفقي ، ابراهيم (2011) : **قوة العقل الباطن** ، ط1 ، المنصورة ، دار اليقين للنشر .
• الكرمي ، زهير محمود (1995) : الطبيعة الإنسانية ، ط (1) ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، لبنان.
• محمود ، عبد المحي علي / ومنصور محمود السيد (1999) : الضغوط النفسية وقلق الامتحانات وآثرها على معدلات التحصيل التراكمية لدى الطلاب الجامعيين ، **مجلة البحث في التربية وعلم النفس** ، كلية التربية ، جامعة المنيا ، مجلد 13 ، العدد 1 ، القاهرة، مصر .
• المشيخي غالب بن محمد علي (٢٠٠٩): **قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف** ، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية.
• **هاريس، كارول(2004)،** البرمجة اللغوية العصبية الآن أكثر سهولة، **مكتبة جرير، المملكة العربية السعودية.**

المصادر الاجنبية :

Bandler , Richard and Grnder , John (1979) : **Neuro Linguistic Programming** . Moab , U T : Real People Press . PP. 194 PP.ISBN 0-911226- 19- 2 .

Ebel , R . L (1972) : **Essentials Of Educational Measurement** , N. J , Prentice Hall Company , New York .

Lazarus, R, S. **Patterns of Adjustment and-Human Effectiveness**, New York : McGrow Hill, 1970 .

Harrison, A. & Bramson , R . (1982) : **Styles Of Thinking** : Strategies For Asking questions , Making Decisions , And Solving . Problems .

Harrison , A (1983); **Language Testing**,London Press. , Macmillan .

الملاحق

ملحق (1)

الاستبيان المقدم إلى الخبراء لبيان صلاحية مقياس الهندسة النفسية

الأستاذ الفاضل ..... المحترم

التخصص الدقيق.....

تحية طيبة ------

تروم الباحثة بناء مقياس الهندسة النفسية ضمن إجراءات البحث الموسوم (الهندسة النفسية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة قسم التربية الخاصة)، وقد تبنت الباحثة تعريف باندلر(1979)للهندسة النفسية الذي عرفها بأنها "موقف او اتجاه ملئ بحب الاستطلاع القوي من الانسان على وفق منهجية تتبع عدد من التقنيات منها الحصيلة والحس المرهف والمبادرة الايجابية والمرونة النفسية ". قامت الباحثة ببناء مقياس لقياس الهندسة النفسية حيث تكون المقياس من(48) فقرة موزعة على اربع مجالات ، وقد راعت الباحثة ان تكون هذه الفقرات ايجابية (مع الموضوع) ، ونظرا لما هو معروف عنكم من خبرة ودراية في هذا المجال فان الباحثة تتوجه اليكم راجية ابداء آرائكم وملاحظاتكم في تعلـــــيمات مقياس الهندسة النفسية وفقراته وبدائله ، وذلك من خلال وضـــع(√) تحت حقل صالحه ان ارتأيتم انها صالحه لقياس ما وضعت من اجل قياسه ، وان كانت غير صالحه للقياس فالرجاء وضع الإشارة ذاتها تحت حقل غير صالحه ، إما إذا ارتأيتم انها تحتاج إلى إعادة صياغة للفقرة فالرجاء ان يتم ذلك في حقل الملاحظات ، كذلك ترجو الباحثة ابداء وجهة نظركم من حيث وضع الدرجات إذ تعطى للبدائل (تنطبق عليّ كثيرا ، تنطبق عليّ ، تنطبق عليّ احيانا، تنطبق عليّ نادرا ، لا تنطبق عليّ) الدرجات (5، 4 ،3 ، 2، 1) امام كل فقرة وفي الختام فان الباحثة تقدم شكرها وتقديرها الكبيرين على تعاونكم لأغراض انجاز هذا البحث .

اولا : التعليمات

تعليمات المقياس	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
الجنس : ذكر ☐ **انثى** ☐ عزيزي الطالب –عزيزتي الطالبة فيما يأتي مجموعة من العبارات التي تعبر عن مواقف يمكن ان توجد لدى أي فرد يمكن ان تعتريك أحيانا والمرجو منك قراءتها بإمعان ،ثم اختيار البديل الذي يناسبك من بدائلها وذلك بوضع علامة (√)في الحقل المقابل للعبارة ،والذي يمثل البديل المناسب علما ان أجابتك لن يطلع عليها احد سوى الباحثة وسوف تستعمل للأغراض البحث العلمي فقط ،ولذلك لاداعي لذكر الاسم .والرجاء التأكد من الإجابة على كل الفقرات قبل تسليم الاستمارة .			

ثانيا :-بدائل المقياس

البدائل	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
(تنطبق عليّ كثيرا ، تنطبق عليّ ، تنطبق عليّ احيانا، تنطبق عليّ نادرا ، لا تنطبق عليّ)			

ثالثا :- المقياس :

تم اعداد مقياس الهندسة النفسية وفق اربعة مجالات وهي :

1- الحصيلة : "قدرة الفرد على ان يكون حريصا وملتزم بالمبادئ ومثاليا ومحققا لذته والتي هي محصلة عمله الجاد وتحمله للمسؤولية واعتماده على نفسه وطريقته الخاصة في انجاز اعماله".

ت	الفقرة	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
1	بصورة عامة كنت صريحا ومبدئيا وملتزما بالرسميات			
2	كنت في حياتي مثاليا وعال المبادئ			
3	أميل إلى أن أكون الشخص الجاد والمتحفظ الذي يناقش نتائج الأمور			
4	انا على درجة عالية من التنظيم.			
5	قيمي ونمط حياتي بقيا ثابتين تماما على مر السنين.			
6	أنا لا أعتمد على الناس ، وأنجز أعمالي بطريقتي			
7	كثيراً من نجاحاتي تعزى لمقدرتي في صنع الإنطباعات المفضلة لدى الآخرين			
8	اشعر اني مؤكداً لذاتي ومندفعاً نحو تحقيق التفوق			
9	انا شديد الإهتمام بإنجاز الأعمال بصورة أفضل من الآخرين			
10	لدي القدرة على تحمل مسؤولية اعمالي الخاصة			
11	لدي رغبة قوية بالاطلاع على كل ما هو جديد في مجال العلم			

2- **الحس المرهف :** "سرعة تاثر الفرد وصدقه مع نفسه ومع الاخرين واحترامه لنفسه والاخرين يتمكن من السيطرة عاطفيا على مختلف المواقف وهو شخص ثابت مطمئنا يعرف بانه طيب القلب وعاطفي ويميل الى مساعدة الاخرين ".

ت	الفقرة	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
1	يصفني الاخرين باني طيب القلب وعاطفي جدا			
2	أساعد بحسن نية			
3	أميل نحو أن أتصرف بناءَ على مشاعري			
4	لقد عرف عني انني غالباً ما كنت شخصياً وصديقا حميما جداً.			

5	انا رومانسيا و خياليا.			
6	لدي القدرة للتعبير عما في داخلي بصورة جيدة.			
7	أتعاطف بمشاعري مع العمل قبل ان ابدأ به.			
8	أميل نحو أن أعيش مع مشاعري (متاثراً بما اثر على مشاعري) .			
9	انا مقدرا من الآخرين لشفافيتي وإحساسي الكبير			
10	كنت أنموذجاً في الاهتمام بالمحافظة على الهدوء وراحة البال			
11	الألفة والتقبل لهما قيمة عالية لدي			
12	تستهويني المواقف التي تجعلني أشعر بالطمأنينة والهدوء			

3- المبادرة الايجابية:"الإسراع إلى فعل شيء مفيد بهدف التغيير سواء كان هذا التغيير صغيرا أو كبيرا، محدودا أو واسعا، في أي مجال نافع كان، فالذي يبادر مبادرة معينة، قد لاحظ نقصا ما أو أراد تطوير شيء ما أو خطر بباله عمل شيء جديد ليغير من شيء ما في مجال ما.

ت	الفقرة	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
1	لقد كنت متفتحاً واستمتع بدخول أصدقاء جدد في حياتي.			
2	أميل نحو تهدئة الآخرين و إراحتهم.			
3	انشغل جداً بالآخرين لدرجة أنني أهمل أعمالي الخاصة .			
4	من الأولويات العالية لدي ان اكون في خدمة ورعاية احتياجات الآخرين .			
5	احرص على ان تكون علاقاتي حميمة جداً في علاقات الصداقة .			
6	انا عادة ما آخذ الالتزامات الاجتماعية بصورة جادة.			
7	اشعر بالحاجة لأشياء كثيرة ومتجددة لاجل التغيير			
8	لقد منحت الكثير من الناس التوجيه والدافعية .			
9	لقد فضلت أن اجعل العالم كله يعرف إنني هنا.			
10	طرح الأفكار الجديدة وجعل الناس ينفذونها كانت أحد المصادر الرئيسة للتغيير			
11	لااتخلى عن عمل يتيح لي فرصة التغيير			
12	ابحث باستمرار عن الخبرات التي تعطي لحياتي اعتبارا جديدا			
13	أنني من الأشخاص الذي يجرب الأشياء الجديدة			

رابعا : المرونة : "هي قدرة الفرد علي التأقلم مع مصاعب الحياة في ظل الظروف الاجتماعية الصعبة، والمحن الشديدة، المتمثلة في مشكلات عائلية أو عاطفية أو أزمات صحية أو متاعب مهنية أو اقتصادية".

ت	الفقرة	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
1	أفتخر بقدرتي على أن أكون مرناً مهماً تكن الظروف الملائمة لي قد تغيرت			
2	المحن الشديدة جعلتني أشعر بأنني صلباً وذو عزم			
3	انا متحرراً ومتساهلاً مع نفسي كثيرا.			
4	لدي ذهن متفتح وطاقة غير محدودة .			
5	استطيع التخلص من المشاعر السلبية كالحزن والقلق			
6	لدي القدرة على تحقيق أهدافي التي اصنعها لنفسي بالرغم من الظروف الصعبة التي اعيشها .			
7	اؤمن بالمقولة (لايأس مع الحياة ولا حياة مع اليأس).			
8	خبرتي في الحياة اعدتني على نحو جيد للتفكير بالمستقبل			
9	معتقداتي الشخصية تجعلني اكثر انسجاما مع الاخرين			
10	تجبرني الظروف للتعامل مع أناس لا انسجم معهم			
11	لدي القدرة على التاقلم مع مختلف ظروف الحياة			
12	حتى لو كانت الحياة التي اعيشها صعبة فاني احاول جاهدا ان اجعلها جيدة ومريحة .			

ملحق (2)

الاستبيان المقدم إلى الخبراء لبيان صلاحية مقياس قلق المستقبل

الأستاذ الفاضل ..... المحترم

التخصص الدقيق.....

تحية طيبة ------

تروم الباحثة بناء مقياس قلق المستقبل ضمن إجراءات البحث الموسوم (الهندسة النفسية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة قسم التربية الخاصة)، وقد تبنت الباحثة تعريف (بيك 2005) لقلق المستقبل الذي يعرفه بانه "حالة من التشويه المعرفي وتحريف التفكير عن الذات وعن المستقبل وكيفية إدراك الشخص وتفسير الأحداث، وفي ضوء محتوى التفكير يتضمن القلق حديثا سلبيا مع الذات وتفسير الفرد للواقع مدركا خطره وإدراك المعلومات عن الذات والمستقبل على أنها مصدر خطر وضعف مسيطر عليه"، قامت الباحثة ببناء مقياس لقياس قلق المستقبل حيث تكون المقياس من (30) فقرة ، ونظرا لما هو معروف عنكم من خبرة ودراية في هذا المجال فان الباحثة تتوجه اليكم راجية ابداء آرائكم وملاحظاتكم في تعلـــــيمات مقياس قلق المستقبل وفقراته وبدائله ، وذلك من خلال وضـــع(√) تحت حقل صالحه ان ارتأيتم انها صالحه لقياس ما وضعت من اجل قياسه ، وان كانت غير صالحه للقياس فالرجاء وضع الإشارة ذاتها تحت حقل غير صالحه ، إما إذا ارتأيتم انها تحتاج إلى إعادة صياغة للفقرة فالرجاء ان يتم ذلك في حقل الملاحظات ، كذلك ترجو الباحثة ابداء وجهة

نظركم من حيث وضع الدرجات (تنطبق عليّ كثيرا ، تنطبق عليّ ، تنطبق عليّ احيانا، تنطبق عليّ نادرا ، لا تنطبق عليّ) الدرجات (5، 4 ،3 ، 2، 1) امام كل فقرة وفي الختام فان الباحثة تقدم شكرها وتقديرها الكبيرين على تعاونكم لأغراض انجاز هذا البحث .

اولا : التعليمات

تعليمات المقياس	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
الجنس :ذكر ☐ **أنثى** ☐ عزيزي الطالب –عزيزتي الطالبة فيما يأتي مجموعة من العبارات التي تعبر عن مواقف يمكن ان توجد لدى أي فرد يمكن ان تعتريك أحيانا والمرجو منك قراءتها بإمعان ،ثم اختيار البديل الذي يناسبك من بدائلها وذلك بوضع علامة (√)في الحقل المقابل للعبارة ،والذي يمثل البديل المناسب علما ان أجابتك لن يطلع عليها احد سوى الباحثة وسوف تستعمل للأغراض البحث العلمي فقط ،ولذلك لاداعي لذكر الاسم .والرجاء التأكد من الإجابة على كل الفقرات قبل تسليم الاستمارة .			

ثانيا :-بدائل المقياس

البدائل	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
(تنطبق عليّ كثيرا ، تنطبق عليّ ، تنطبق عليّ احيانا، تنطبق عليّ نادرا ، لا تنطبق عليّ)			

ثالثا :- المقياس

ت	الفقرة	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
1	يشتت الخوف من المستقبل تفكيري			
2	اخشى ان لا اتمكن من تحقيق اهدافي في الحياة			
3	اخشى ان اتعرض لمواقف في دراستي او عملي يصعب عليَ مواجهتها			
4	اؤمن ان الحصول على الشهادة مرحلة انتقالية في حياتي			
5	اؤمن ان التخطيط الجيد لمستقبلي سيؤدي الى نجاحي			
6	اشعر ان الحياة مليئة بالصعوبات والاخفاقات			
7	اشعر اني قادر على جعل حياتي في المستقبل مشرقة			
8	اتوقع الصدمة في عملي في المستقبل			
9	اشعر بالخوف من المستقبل المجهول			

10	اخشى ان لا استطيع التخطيط لعمل ما			
11	اخشى من تكرار مشكلاتي الماضية في المستقبل			
12	تقلقني ظاهرة الفوارق المالية في المجتمع			
13	اخشى ان تعترضني مشكلة تؤثر على دراستي			
14	اؤمن ان للقدر دور مهم في نجاحي او فشلي في المستقبل			
15	لا امل لي في انهاء الدراسة الجامعية			
16	ينتابني التوتر كلما تأملت دراستي ومستقبلي			
17	اخشى من انخفاض مستوى تحصيلي الدراسي			
18	اجد صعوبة في القراءة والمراجعة لكثرة تناولي المنبهات			
19	يجعلني كثرة التفكير في المستقبل تناول المهدئات			
20	اخشى من الاصابة بأمراض مزمنة			
21	اتوتر عندما يقرر الاهل تحديد مستقبلي			
22	اخشى تعرضي للتوبيخ من اسرتي عندما افشل في دراستي			
23	اقضي معظم اوقاتي لتلبية احتياجات اسرتي مما يحتم عليّ الاخفاق في دروسي			
24	أواجه سوء المعاملة من الوالدين بخصوص دراستي			
25	اخشى عدم ارضاء افراد اسرتي عني			
26	يمتلكني شعور بالإحباط من وظيفتي المستقبلية			
27	خوفي من الرسوب يمنعني من الحصول على درجات عالية			
28	أؤمن بأن الخوف من المستقبل يحدد مصيري			
29	لا أخاف المستقبل لأنني متوكل على الله			
30	اخشى ان لا اجد في المستقبل عملاً يناسب مؤهلاتي العلمية وقدراتي			

ملحق(4) مقياس الهندسة النفسية بصورته النهائية

ت	الفقرة	تنطبق عليّ كثيرا	تنطبق عليّ	تنطبق عليّ احيانا	تنطبق عليّ نادرا	لا تنطبق عليّ
1	**بصورة عامة كنت صريحا ومبدئيا وملتزما بالرسميات**					
2	**كنت في حياتي مثاليا وعال المبادئ**					
3	**أميل إلى أن أكون الشخص الجاد والمتحفظ الذي يناقش نتائج الأمور**					
4	**انا على درجة عالية من التنظيم**					
5	**أنا لا أعتمد على الناس ، وأنجز أعمالي بطريقتي**					

6	اكثر نجاحاتي تعزى لمقدرتي في صنع الإنطباعات المفضلة لدى الآخرين					
7	اشعر اني مؤكداً لذاتي ومندفعاً نحو تحقيق التفوق					
8	انا شديد الإهتمام بإنجاز الأعمال بصورة أفضل من الآخرين					
9	لدي القدرة على تحمل مسؤولية اعمالي الخاصة					
10	لدي رغبة قوية بالاطلاع على كل ما هو جديد في مجال العلم					
11	يصفني الاخرين باني طيب القلب وعاطفي جدا					
12	أساعد بحسن نية					
13	أميل نحو أن أتصرف بناءَ على مشاعري					
14	لقد عرف عني انني غالباً ما كنت شخصياً وصديقا حميما جداً					
15	انا رومانسيا و خياليا					
16	لدي القدرة للتعبير عما في داخلي بصورة جيدة.					
17	أتعاطف بمشاعري مع العمل قبل ان ابدأ به					
18	أميل نحو أن أعيش مع مشاعري (متاثراً بما اثر على مشاعري)					
19	كنت أنموذجاً في الاهتمام بالمحافظة على الهدوء وراحة البال					
20	الألفة والتقبل لهما قيمة عالية لدي					
21	تستهويني المواقف التي تجعلني أشعر بالطمأنينة والهدوء					
22	لقد كنت متفتحاً واستمتع بدخول أصدقاء جدد في حياتي					
23	أميل نحو تهدئة الآخرين و إراحتهم					
24	انشغل جداً بالآخرين لدرجة أنني أهمل أعمالي الخاصة					
25	من الأولويات العالية لدي ان اكون في خدمة ورعاية احتياجات الآخرين					
26	احرص على ان تكون علاقاتي حميمة جداً في علاقات الصداقة					
27	انا عادة ما آخذ الالتزامات الاجتماعية بصورة جادة					
28	اشعر بالحاجة لأشياء كثيرة ومتجددة لاجل التغيير					
29	لقد منحت الكثير من الناس التوجيه والدافعية					
30	لقد فضلت أن اجعل العالم كله يعرف إنني هنا					
31	طرح الأفكار الجديدة وجعل الناس ينفذونها كانت أحد المصادر الرئيسة للتغيير					
32	ابحث باستمرار عن الخبرات التي تعطي لحياتي اعتبارا جديدا					
33	أنني من الأشخاص الذي يجرب الأشياء الجديدة					
34	أفتخر بقدرتي على أن أكون مرناً مهماً تكن الظروف الملائمة لي قد تغيرت					
35	المحن الشديدة جعلتني أشعر بأنني صلباً وذو عزم					
36	انا متحرراً ومتساهلاً مع نفسي كثيرا					

37	لدي ذهن متفتح وطاقة غير محدودة					
38	استطيع التخلص من المشاعر السلبية كالحزن والقلق					
39	لدي القدرة على تحقيق أهدافي التي اصنعها لنفسي بالرغم من الظروف الصعبة التي اعيشها					
40	اؤمن بالمقولة (لايأس مع الحياة ولا حياة مع اليأس)					
41	خبرتي في الحياة اعدتني على نحو جيد للتفكير بالمستقبل					
42	معتقداتي الشخصية تجعلني اكثر انسجاما مع الاخرين					
43	تجبرني الظروف للتعامل مع أناس لا انسجم معهم					
44	حتى لو كانت الحياة التي اعيشها صعبة فاني احاول جاهدا ان اجعلها جيدة ومريحة					

ملحق (5) مقياس قلق المستقبل بصورته النهائية

ت	الفقرة	تنطبق عليّ كثيرا	تنطبق عليّ	تنطبق عليّ احيانا	تنطبق عليّ نادرا	لا تنطبق عليّ
1	يشتت الخوف من المستقبل تفكيري					
2	اخشى ان لا اتمكن من تحقيق اهدافي في الحياة					
3	اخشى ان اتعرض لمواقف في دراستي او عملي يصعب عليَ مواجهتها					
4	اؤمن ان الحصول على الشهادة مرحلة انتقالية في حياتي					
5	اؤمن ان التخطيط الجيد لمستقبلي سيؤدي الى نجاحي					
6	اشعر ان الحياة مليئة بالصعوبات والاخفاقات					
7	اشعر اني قادر على جعل حياتي في المستقبل مشرقة					
8	اتوقع الصدمة في عملي في المستقبل					
9	اشعر بالخوف من المستقبل المجهول					
10	اخشى ان لا استطيع التخطيط لعمل ما					
11	تقلقني ظاهرة الفوارق المالية في المجتمع					
12	اخشى ان تعترضني مشكلة تؤثر على دراستي					
13	اؤمن ان للقدر دور مهم في نجاحي او فشلي في المستقبل					
14	لا امل لي في انهاء الدراسة الجامعية					
15	ينتابني التوتر كلما تأملت دراستي ومستقبلي					
16	اخشى من انخفاض مستوى تحصيلي الدراسي					
17	اجد صعوبة في القراءة والمراجعة لكثرة تناولي المنبهات					

18	يجعلني كثرة التفكير في المستقبل تناول المهدئات					
19	اتوتر عندما يقرر الاهل تحديد مستقبلي					
20	اخشى تعرضي للتوبيخ من اسرتي عندما افشل في دراستي					
21	اقضي معظم اوقاتي لتلبية احتياجات اسرتي مما يحتم عليَّ الاخفاق في دروسي					
22	أواجه سوء المعاملة من الوالدين بخصوص دراستي					
23	اخشى عدم ارضاء افراد اسرتي عني					
24	يمتلكني شعور بالإحباط من وظيفتي المستقبلية					
25	خوفي من الرسوب يمنعني من الحصول على درجات عالية					
26	أؤمن بأن الخوف من المستقبل يحدد مصيري					
27	لا أخاف المستقبل لأنني متوكل على الله					
28	اخشى ان لا اجد في المستقبل عملاً يناسب مؤهلاتي العلمية وقدراتي					

Psychological Engineering and its Relation to Future Concern among Students of the Special Education Department

Preparation

M. Heba Abdel - Hussein Al - Obeidi

Teaching in the Department of Special Education / Faculty of Basic Education / University of Mustansiriya

Abstract :

The university stage of the important stages in the life of the individual and imposed by this stage of the demands reflected in the role of mental engineering, which helps the person to change by reforming his thinking and refining himself and programming his ambitions and eliminate the fears and misconceptions that exist and stored in the power of the subconscious through his negative thoughts about himself, University students are likely to be more concerned about the future because their feelings and feelings are unstable and they fear that their goals will not be achieved in the future, which may have an impact on their character traits in the later stages of their academic life.

Your current search targeted to identify:

1 - the level of psychological engineering students of the Department of Special Education.

2 - level of concern for the future students of the Department of Special Education.

3 - the correlation between the psychological engineering and the future concern of students of the Department of Special Education.

The current research is determined by the students of the Department of Special Education at the Faculty of Basic Education / Mustansiriya University and for both sexes (male and female) for the academic year 2018/2019. The sample of the study reached (160) students from the four study stages in the department. The researcher examined the scale of psychological engineering, the number of paragraphs (44) paragraph and measure anxiety of the future the number of paragraphs (28) paragraph, and after the extraction of honesty and consistency and after the application of the standards on the sample of the research and data analysis and treatment statistically using the appropriate statistical means emerged the results of the research as follows:

1- Students of the special education department have psychological engineering.

2. Special education students do not have a future concern.

3 - There is an inverse relationship between the psychological engineering and the future concern of students of the Department of SpecialEducation.

At the conclusion of the research, the researcher presented a number of recommendations and future proposals.